

رحلة الملك العلاجية.. الوطن في قلب عبدالله

جسدت الوعكة الصحية التي ألمت مؤخراً بخادم الحرمين الشريفين رعااه الله مشاعر الحب العفوية المتزايدة التي تختلج بقلوب أبنائه المواطنين على اختلاف شرائحهم تجاه قائدهم وراعي النهضة والتطوير والتحديث والرخاء الذي ينعم به كل فرد في أرجاء هذا الوطن الغالي، كما ترجمت الرحلة العلاجية لملك الإنسانية مدى حرصه ومحبته لوطنه ومواطنيه ومتابعته لكل شئونهم حتى في وقت تشافيه حفظه الله حيث لم يغب عنهم بتوجيهاته السديدة وبمتابعته المستمرة وكان رعااه الله حاضرًا بينهم بوجدانه ومشاعره وهمه وتفكيره على مدى ٣ أشهر.

الطبية ومتابعة العلاج وذلك بناءً على توصية الفريق الطبي.
وكان في وداع الملك المفدى لدى مغادرته مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وحشد غفير من أصحاب السمو الملكي أمراء المناطق والأمراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من أبناء شعبه من المواطنين.

السعودي سأل عني، ولله الحمد أنا بخير وصحة ما دتم بخير.
وبعبارات الحب التي تختلجها مشاعره وقلبه تجاه شعبه قال الملك عبدالله مخاطباً الحضور: إن شاء الله إنكم ما تشوفون إلا كل خير.. أتمنى لكم التوفيق وأشكر كل من سأل عني القاصي والداني وعلى رأسهم الشعب السعودي الكريم وأتمنى لكم التوفيق. وختم رعاه الله كلمته قائلاً: أرجوكم سامحوني لأنني ما قيمت صافحتكم وشكرًا لكم.
ومع الدعوات والأمنيات التي عمت أرجاء الوطن طمأن وزير الصحة الدكتور عبدالله

فضي يوم الجمعة الموافق للسادس من شهر ذي الحجة العام المنصرم استقبل المواطنون بيان الديوان الملكي حول تعرض ليكنهم لوعكة صحية أمت به في الظهر نتيجة تعرضه لانزلاق غضروفي بالدعوات الصادقة لقائدهم بالشفاء وابتهالات شعب محب ومحاط بدعاء أمة أن يلبسه المولى لباس الصحة والعافية ويعيده إلى وطنه سالمًا معافى حتى يعود لقيادة الوطن والمواطنين للمزيد من النماء والرخاء التي تتمم به.
وجاء البيان الذي صدر عن الديوان الملكي آنذاك حول ما تعرض له خادم الحرمين على النحو التالي: تمشيًا لمبدأ الشفافية الذي انتهجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله فيما بينه وبين أبنائه وبناته من شعب المملكة العربية السعودية، فإن الديوان الملكي يوضح أن خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله يعاني من وعكة صحية أمت به في الظهر تتمثل بتعرضه يحفظه الله لانزلاق غضروفي وقد نصحه الأطباء بالراحة وذلك ضمن البرنامج العلاجي الذي وضع لمقامه الكريم، حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وأمه بالصحة والعافية.

(تظاهرة حب عفوية)

وما إن صدر البيان حتى عمت مشاعر الملايين من الشعب بالدعوات والأمنيات للملك بالشفاء وسادت مظاهر الحب العفوية للملك في كل أرجاء الوطن، وقاربت هذه المشاعر في موقع جريدة «الرياض» الإلكتروني لوحدها آلاف تعليق في الساعات الأولى من نشر البيان جسدت مظاهر الحب والولاء للملك القائد مقرونة بالدعوات الصادقة والأمنيات المخلصة له بموفور الصحة والعافية.

(عيد الوطن عيدان)

وفي أول أيام عيد الأضحى المبارك كان عيد الوطن عيدين بإطلالة المليك المفدى على شعبه عندما استقبل حفظه الله الأمراء والوزراء والمشاخ والمواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك والأطمئنان على صحته حفظه الله.
وطمأن الملك عبدالله الجموع المحتشدة في قصره للسلام عليه عن صحته حيث ألقى خادم الحرمين كلمة طمأن فيها الجميع على صحته وأعرب عن شكره لكل فرد من الشعب السعودي سأل عنه، وقال: إخواني.. أشكركم وأرجو لكم التوفيق وأشكر كل فرد من الشعب



وفي ذات اليوم صدر أمر ملكي كريم بإنابه الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد في إدارة شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غياب الملك عن المملكة.
وقد تابع المواطنون جميعًا أخبار الرحلة العلاجية لملكهم من نيويورك التي وصلها فجر يوم ١٧ ذي الحجة وكان في استقبال الملك المفدى في مطار جون إف كينيدي أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين.

(هموم الشعب في وجدانه)

ولم تغب هموم شعب المملكة الوفي عن وجدان الملك عبدالله حتى في مرضه حيث

الربيعية الجميع على الحالة الصحية للملك عبدالله، مشيرًا إلى أنه يعاني من انزلاق غضروفي وتجمّع دموي أدى إلى ضغط بعض الأعصاب في أسفل الظهر وسببت بعض الألم، مشيرًا إلى أن الفريق الطبي أوصى بأن يغادر إلى أحد المراكز المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج العمود الفقري، لاستكمال الفحوص الطبية ومتابعة العلاج.
وفي الخامس عشر من شهر ذي الحجة أعلن الديوان الملكي أن خادم الحرمين سيفادر الاثنين ١٦ من الشهر نفسه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال الفحوص



(هموم أمته في قلبه أينما حل)

وواصل الملك عبد الله مسؤولياته تجاه شعبه وأمته حتى في فترة علاجه الطبيعي والنقاهة التي يقضيها بعد العملية حيث استقبل بمقر إقامته في نيويورك وتلقى اتصالات عدد من المسؤولين وبحث حفظه الله مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية وقد قدموا تهانيمهم له بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت له مؤخرًا ومغادرته بحمد الله للمستشفى متمنين لمقامه الكريم دوام الصحة والعافية.

وأصدر خادم الحرمين خلال تلك الفترة أمره الملكي الكريم بتمديد خدمة عدد من المسؤولين من مديري الجامعات وشاغلي المرتبة الممتازة وعدد من المستشارين في الديوان الملكي.

وفي ١٨ صفر ١٤٢٢هـ الموافق ٢٢ يناير ٢٠١١م وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الدار البيضاء بالمملكة المغربية الشقيقة قادمًا من نيويورك لاستكمال العلاج الطبيعي والنقاهة، وكان في استقباله في مطار الملك محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء أخوه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.

وقد تكلفت العملية ولله الحمد بالنجاح حفظ الله خادم الحرمين الشريفين ومتعه بالصحة والعافية.

وعمت بعد ذلك مشاعر الفرحة بين الشعب بسلامة مليكهم على كافة المستويات وفي وسائل الإعلام والمدارس والمواقع الخاصة والحكومية وظهرت هذه المشاعر واضحة جليلة وعفوية مجسدة صورة من صور التلاحم والمحبة بين القيادة والشعب.

وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٥ من شهر محرم كانت الفرحة الكبرى بإعلان مغادرة خادم الحرمين مستشفى برسيبيريان بعد أن من الله عليه بالصحة والعافية، وأشار البيان إلى أنه - حفظه الله - توجه إلى مقر إقامته بنيويورك لقضاء فترة من النقاهة واستكمال علاجه الطبيعي.

وفور خروجه رعاه الله من المستشفى وجه خالص شكره ومحبته وامتنانه لأبنائه وبناته شعب المملكة على مشاعرهم النبيلة تجاهه - أيده الله - كما عبر مقامه الكريم عن خالص شكره وتقديره لكل من سأل أو بعث بتمنياته له بالصحة والعافية، خاصة أصحاب الجلالة والفضامة والسمو قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة.

أصدر حفظه الله توجيهات لوزارة المالية باستمرار صرف (بدل غلاء المعيشة) بنسبة ١٥٪ منسوبة إلى راتب الدرجة التي يشغلها الموظف ابتداءً من غرة شهر محرم من هذا العام للتخفيف من آثار العوامل التي أدت إلى إيجاد بدل غلاء المعيشة.

(بشرى نجاح العملية وفرحة الشعب الغامرة)

وزف الديوان الملكي في اليوم التالي من وصوله حفظه الله للمستشفى خبر نجاح العملية التي أجريت له وأوضح البيان أنه تم سحب التجمع الدموي وتعديل الانزلاق الغضروفي وتثبيت الفقرة المصابة وأن الملك المفدى بخير وعافية ولله الحمد.

وقال بيان الديوان الملكي الذي استقبله المواطنين بفرحة غامرة: أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - هذا اليوم الأربعاء (أمس) ١٨ ذي الحجة ١٤٢١هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م عملية جراحية في الظهر حيث تم سحب التجمع الدموي وتعديل الانزلاق الغضروفي، وتثبيت الفقرة المصابة، وذلك في مستشفى «نيويورك برسيبيريان» بالولايات المتحدة الأمريكية.



6 علامات جودة



شهادة منظمة التايواند والشرق الأوسط
Saudi Arabia Standards Organization
(SASO) MARK



شهادة المنظمة العالمية لتجارة المياه
International Bottled Water Association
(IBWA) MARK



شهادة الهazard
HACCP Certified
(HACCP) MARK



شهادة الأيزو



شهادة منظمة الصحة العالمية
National Sanitation Foundation
(NSF) MARK



شهادة المنظمة العالمية لتجارة المياه
Asia Bottled Water Association
(ABWA) MARK



شهادة الأيزو
An ISO 9001-2000 Certified
(ISO) MARK

800 124 3111

info@yanabeaalwadi.com

www.yanabeaalwadi.com

Mobile: +966503244872

Fax: +96617862520

(توجيهاته تجاه أضرار السيول بجدة)

ولم يكن حفظه الله بعيداً عن هموم الوطن ومصالح شعبه حتى وهو يغيب بجسده عنهم ففي ٢٢ صفر كان حفظه الله مع أبناء شعبه فيما أصاب محافظة جدة من أضرار جراء السيول التي اجتاحت المحافظة ووجه أمره الكريم بتوفير كل التعزيزات وبشكل عاجل للحد من الأضرار التي واكبت الأمطار والسيول في محافظة جدة وما جاورها، وجاء في الأمر الكريم: نظراً لما واكبت الأمطار والسيول في محافظة جدة وما جاورها، من أضرار جسيمة، أدت لكثير من الأضرار الخطيرة على الإنسان والمنشآت، وأن محافظة جدة تواجه خطر الغرق في كثير من المناطق، فيعتمد حالاً ودون أي تأخير البدء بشكل عاجل بتوفير كل التعزيزات للحد من تلك الأضرار خاصة أن الأمطار مترقب استمرارها في الأيام القادمة، وقد زدنا سمو أمير منطقة مكة المكرمة بنسخة من ذلك للرفع حالاً عن الجهات المقصرة وتقدير شامل حول ذلك، ومن تأخر في تنفيذ الأوامر السابقة، كما زدنا وزير المالية بنسخة من أمرنا هذا لاعتماد المبالغ اللازمة لتوفير كل الإمكانيات والتعزيزات بشكل فوري وعلى جميع الجهات المختصة العمل لئلاً ونهاياً لإنهاء هذا الأمر ومن يتهاون في هذا الأمر الخطير بحاسب بشدة، ويرفع لنا أولاً بأول، فاعتمدوا ما يلزم. وكان هذا التوجيه الملكي الكريم يلسم الشايف لأهالي جدة جراء ما أصابهم حيث عبروا عن مشاعر الحب والوفاء للملكهم الحاضر معهم في كل وقت لشعوره بمعاناتهم وتوجيهاته السديدة للحد من تلك الأضرار.

(المشهد السياسي)

ودولياً كان المشهد السياسي وما تعيشه المنطقة ودول العالم من ظروف في صلب اهتمام خادم الحرمين ومتابعاته لكل ما يجري حيث تابع حفظه الله مع زعماء العالم تطورات الأحداث المتسارعة في العالم كما بحث في اتصالات هاتفية مع عدد من قادة دول العالم تطورات الأوضاع في المنطقة.

ومع شوق أبناء شعبه للاقائه وعودته لأرض الوطن بعد رحلته العلاجية طمأن خادم الحرمين الجميع على صحته وقال الملك عبدالله في حديث لصحيفة السياسة الكويتية: إنه بخير وسيعود بمشيئة الله قريباً إلى المملكة، حيث يكون بين أهله وأبنائه وشعبه.

وعبر الملك عبدالله عن شكره وتقديره للدعوات المخلصة له بالشفاء من أبنائه المواطنين وإخوانه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والعاملين العربي والإسلامي وعلى ما عبر عنه كل من سأل عنه من مشاعر، مؤكداً أنه لن ينسى تلك الدعوات المخلصة والمشاعر الصادقة.

وأكد خادم الحرمين أن النقاهاة بالنسبة إليه هي متعة العمل وقال: نحمل أمانة والوقت يدهمنا وهو لا يرحم والعمل بالنسبة إلي راحة، خصوصاً العمل من أجل من حملوني هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة.